نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إلى أن بدا الصبح المبين كأنه ... محيا ابن نصر لم يشن بغروب) .

(شمائله مهما أديرت كؤوسها ... قلائد أسماع وأنس قلوب) .

وقال مذيلا على بيت ابن وكيع .

(هي في أوجه الندامى عقيق ... وهي مثل النضار في الأقداح) .

(كابن نصر تراه في الحرب ليثا ... وهو بدر الندى وغيث السماح) .

(ذكره قد ثنى قدود الندامى ... وأعاد الحياة في الأرواح) .

وقال مما يرسم للغني با .

(للغني با ملك ... برده بالعز مذهب) .

(دام في رفعة شان ... ما جلا الإصباح غيهب) .

وقال أيضا .

(يا ابن نصر لك ملك ... ليس تعدوه الفتوح) .

(دمت روحا للمعالي ... ما سرى في الجسم روح) .

ومن مقطوعاته .

(وابن نصر له محيا كصبح ... إن تجلى جلالنا كل كرب) .

(ذو حسام كأنه لمع برق ... في بنان كأنها غيث سحب) .

ومن أخرى .

(وكأن النجوم في غسق الليل ... جمان يلوح في آبنوس)